

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

مركز أبحاث الطفولة والأمومة



الكتاب السنوي

لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

المجلد العاشر 2015

حولية عليه متضمنة محكم

مطبعة جامعة ديالى



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
609 لسنة 2006

الترقيم الدولي ISSN 1998- 6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية
بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة الراي 12 س في 2008/7/27

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن
المركز

هيئة التحرير



رئيس التحرير

أ. د. اسماء كاظم فندي

اعضاء هيئة التحرير

د. مؤيد حامد جاسم

م . حزام خليل حميد

م.م حسن عبدالله حسن

سكرتيرة التحرير

م.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.م.د . مازن عبد الرسول

الاخراج الفني

ميرمج رشا روكان اسماعيل

الهيئة الاستشارية

أ.د. نبيل محمود شاكر	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية/ ابن رشد
أ.د. صالح مهدي صالح	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
أ.د. سالم نوري صادق	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية/ الاصمعي
أ.د. ابتسام عبد الكريم المدني	جامعة الكوفة/ كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها ،
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبث المحتويات

8.....	تقديم رئيس التحرير
11-10.....	نبذة تعريفية عن المركز
	أثر استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد اللغة العربية والاحتفاظ به.
46-13.....	أ.د. أسماء كاظم فهدى
	الحروب وأثارها النفسية على أطفال محافظة ديالى
76-47.....	د. أسماء عبد الجبار سليمان
	المرأة في الفلسفة المثالية أفلاطون أنموذجاً
106-77.....	د. فرات أمين مجيد
	تشكيل هوية الانا لدى المراهقين
136-107	د. مؤيد جاسم حامد
	خصائص المدرك الشكلي في رسوم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين
166-137.....	م. حزام خليل حميد
	المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الأرملة في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية) في مدينة بعقوبة
196-167.....	م. دنيا جليل اسماعيل
	تأثير برنامج ارشادي تعليمي لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل اليتيم في المدارس الابتدائية
260-197.....	م.م. حسن عبد الله حسن العطافي
	الثقافة الصحية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الممارسات و غير الممارسات للأنشطة الرياضية
290-261.....	م.م. هيام سعدون عبود
	العوامل المؤثرة بالمرأة العراقية في ضوء اشكالياتي التسكين والتمكين دراسة ميدانية في محافظة ديالى
318-291.....	م.م. وسن عبد الحسين الشريجي
	الأساء العاطفية لطفل الروضة دراسة موازنة بين ابناء الامهات العاملات وغير العاملات
348-319.....	م.م. وفاء قيس كريم

**اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل تلميذات الصف الخامس
الابتدائي في مادة القواعد اللغة العربية والاحتفاظ به**

أ.د. أسماء كاظم فندي

مركز أبحاث الطفولة والأمومة

الملخص

تتداخل اللغة و الفكر ويتأثر احدهما بالآخر وقد قيل ان التفكير قبل الكلام كلام صامت والكلام تفكير جهري وقد هدف البحث الى معالجة كثير من الاغلاط النحوية التي تقع فيها التلميذات في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به وقد توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات ومن اهمها:

1. ان استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز له اثر فاعل في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

2. اعطت استراتيجيات التعليم المتمايز فرصا متساوية للتلميذات بما يراعي الفروق الفردية عند التعليم.

واوصت الباحثة بالاتي:

1. استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تعليم قواعد اللغة العربية.

2. اعداد دورات تدريبية لمعالي المادة ومعلماتها حول استخدام الاساليب والاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات التعليم المتمايز.
واقترحت الباحثة

1. اجراء دراسة مماثلة على التلاميذ الذكور وفروع اللغة العربية الاخرى

The impact of education differentiated strategy in the collection of the fifth grade of primary school pupils in the Arabic language rules and keep it

Find extract

Interfere Language and thought are affected, one of the other was said to be thinking before speaking silent words and speech modulators thinking has been the goal of research to address many of the grammatical, mistakes in which pupils are in primary flight through the use of education strategy differentiated in the collection of pupils fifth grade in the subject of rules Arabic language and keep it to the researcher has reached a number of conclusions and most important:

.1The use of differentiated his education strategy after an actor in the collection of the fifth grade of primary school pupils in the Arabic language rules.

.2Education gave differentiated strategy equal opportunities for pupils to take into account individual differences when education.

The researcher recommended the following:

1. The use of differentiated education strategy in teaching Arabic grammar.
2. Preparation of training courses for Ma'ale article and parameters on the use of modern methods and strategies, including the differentiated education strategy.

She suggested researcher

1. Conduct a similar study on male and the other branches of the Arabic language students.

مشكلة البحث

أن الشكوى من اللغة العربية بسبب قواعدها تملأ الأذن والضيق بالنحو ملأ المشاعر، والصيحات تنطلق في كل مكان تشكو كثرة الاغلاط النحوية التي يرتكبها المتعلمون في احاديثهم وقراءاتهم وكتاباتهم، وهذه الشكوى لم تكن وليدة عصرنا انما لها جذورها العميقة من عصر خلف الأحمر (ت، 180 هـ) الجاحظ (ت، 55 هـ) وغيرهم ممن كتب عن هذه المشكلة فضلاً عن ان هناك الكثير من الدراسات التي اجريت في العصر الحديث تشير الى هذا الضعف كدراسة (الدليمي 1980) ودراسة (الناقة 1981) ودراسة (العزاوي 1988) وغيرها من هذه الدراسات.

أن هذا الضعف في مادة القواعد عائد الى اسباب عديدة منها جفاف طرائق التدريس وصعوبة المادة فضلاً على ان هناك اسباب قد تعود للمعلم نفسه او التلميذ.

لذا ارتأت الباحثة أن تجرب استراتيجية لم تجرب على حد علم الباحثة في مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وهي استراتيجية التعليم المتمايز علها تسهم في حل المشكلة. لذا يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي : هل لاستراتيجية التعليم المتمايز أثر في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به ؟

أهمية البحث

تعد اللغة أداة الفكر وجوهره، واللغة والفكر عنصران متداخلان يتأثر أحدهما بالآخر لذا يقال التفكير كلام صامت والكلام تفكير جهري (هرمز، 1989: 11) واللغة وعاء الثقافة و أداة الاتصال بين الماضي والحاضر والمستقبل، اذ لا يستطيع انسان ان يقف على كنوز الفكر الانساني الا اذا اتقن لغة الفكر (عطا، 2006 : 47)

وان الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية لأنها اللغة الأمتن تركيباً والأوضح بياناً والأعذب مذاقاً عند العرب .

وهي احد اللغات التي امتازت بوفرة كلماتها , واطراد القياس في ابنيتها , وتنوع اساليبها وهي اللغة التي فتحت صدرها لتراث الانسانية الخالد . (سمك , 1975 : 31-35) .

وتتفرع اللغة العربية الى فروع متعددة منها القواعد النحوية التي تعصم المتكلم من الغلط في ضبط اواخر الكلمات , مما يؤدي الى فهم المعنى فهماً سليماً . وقد تبوأ القواعد المكانة الاولى بين علوم العربية عند الباحثين اللغويين , اذ اشار ابن خلدون في مقدمته الى " ان اللسان يرتكز على اربعة اركان هي اللغة , والنحو , والبيان , والادب غير ان النحو يتصدرها اذ به يتبين اصول المقاصد , والدلالة فيعرف الفاعل من المفعول به والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل اصل الافادة " . (ابن خلدون , 1978 : 545) .

وتحتاج قواعد اللغة العربية الى طريقة تعليمية تهدف الى استكمال ما في الطرائق , والاساليب المتبعة حالياً من نقص وتقويم ما فيها من خلل وسد ما بها من ثغرات لكي تكون قادرة على ان تستقطب كافة العوامل المواتية لنجاح العملية التعليمية , على ان تتخلص من كافة العوامل المعوقة او المناهية لها . (ابو المكارم , 2007 : 13) .

لذا يتوجب علينا ان نتساءل اين تكمن صعوبة اللغة العربية ؟ هل في قواعدها ام في الطرائق المستعملة لتعليمها . (غلوم , 1971 : 9) .

لذا حاولت الباحثة ان تستعمل استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس قواعد اللغة العربية اذ يعد التعليم المتمايز استراتيجية حديثة تتمركز حول المتعلم وتأخذ بنظر الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين تلاميذ الصف الواحد . وهو يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ , لأنه يقوم على اساس تنوع الطرائق والاجراءات والانشطة , الأمر الذي يمكن التلميذ من بلوغ الاهداف المطلوبة بالطريقة والادوات والنشاط الذي يلائمه . (عطية , 2009 : 324) .

وقد ارتأت الباحثة اجراء الدراسة الحالية لتعرف أثر استعمال التعليم المتمايز في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به. وقد اختارت المرحلة الابتدائية لانها تمثل اللغة الاساسية في بناء التعلم الصحيح المنظم والانطلاقة نحو التكامل في المعرفة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية التعليم المتمايز , وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية التعليم المتمايز , وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

1. تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في بعقوبة مركز محافظة ديالى .
2. عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي الطبعة الاولى لعام 2008 .
3. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2013 - 2014) .

تحديد مصطلحات البحث

الاستراتيجية :-

عرفها كل من

- (بشارة) :- بأنها " مجموعة الطرائق والتقنيات التي تضمن تحقيق الأغراض الموضوعية " . (بشارة , 1983: 255).
- (ممدوح) :- بأنها " مجموعة تحركات المعلم داخل حجرة الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف الى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً " . (ممدوح , 1988: 3) .

التعليم المتمايز :

عرفه كل من :-

- (كوجك) :- بأنه " تعرف اختلاف الطلاب وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية , ومدى استعدادهم للتعلم وما المواد والتي يفضلون تعلمها " . (كوجك , 2008 : 25).

- (عطية) :- بأنه " نظام تعليمي يرمي الى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة " . (عطية , 2009 : 324) .

التعريف الاجرائي :-

هو استراتيجية تتمحور حول الطالب وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتأخذ بنظر الاعتبار اهتماماتهم وميولهم المختلفة .

التحصيل :

عرفه كل من :-

- (دسوقي) :- بأنه " المعرفة والمهارة حال قياسها " . (دسوقي , 1988 : 27) .

- (عيادة) :- بأنه " ذلك المستوى الذي وصل اليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية " . (عيادة , 2001 : 146) .

التعريف الاجرائي :-

هو ما تحصل عليه تلميذات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

القواعد :

عرفها كل من :-

- (سمك) :- بأنها " العلم المختص بوضع وتعليم ضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح لأبنية المفردات وأبنية الجمل " . (سمك , 1975 : 627) .

- (عطا) : - بأنها " القاعدة الاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : حرفياً ونحوياً " . (عطا , 2006 , 268) .

التعريف الاجرائي :-

الموضوعات الدراسية التي ستدرسها الباحثة في البحث الحالي وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

الاحتفاظ :

عرفه كل من

- (Morgan) :- بأنه " كمية المعلومات الصحيحة المستنكرة , ويقاس بالاسترجاع او التعريف او إعادة التعلم " . (Morgan , 1996 : p 181) .

التعريف الاجرائي :-

هو المادة المتبقية من قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . متمثلة بالدرجات التي يحصلن عليها بعد اعادة تطبيق الاختبار نفسه بفواصل زمني .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً:- جوانب نظرية

التعليم المتمايز :-

التعليم المتمايز نظام تعليمي يرمي الى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وادوات مختلفة وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من اشكال او استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها .

يتطلب اعتماد التعليم المتمايز ما يأتي :-

أ. استخدام اساليب تدريس متنوعة تستجيب لما بين الطلبة من اختلافات .

ب. تصميم الدروس التعليمية على وفق مقتضيات اهداف التعليم والتمايز بين الطلبة .

ج. اختيار اساليب التدريس التي تنال رضا كل طالب من الطلبة ويتعلم بها بفاعلية وكفاية عالية . (عطية , 2009 : 324) .

اشكال التعليم المتمايز:-

يتخذ التعليم المتمايز اشكالا متعددة منها :-

التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة :-

وتعني ان يقدم المعلم درسه على وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة .

التدريس على وفق انماط المتعلمين:-

ويصنف بعض علماء النفس التربوي انماط المتعلمين الى سمعي وبصري وحركي ويضيف بعضهم نمطاً حسياً , والتدريس على وفق هذه الانماط

شبيه بالتدريس على وفق الذكاءات المتعددة . بمعنى ان يتلقى الطالب تعليماً يتناسب مع قدراته الخاصة .

التعلم التعاوني :-

ويمكن عد التعلم التعاوني تعليماً متميزاً , اذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها على وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة . (عبيدات وابو السميد , 2007 : 120) .

ثانياً :- دراسات سابقة

دراسات عربية

دراسة الحليسي 2011 :-

أثر استخدام استراتيجية التعلم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة ام القرى / المملكة العربية السعودية , وهدفت الى تجريب استراتيجية تدريسيه تراعي الاختلاف والتمايز الموجود بين التلاميذ , والتعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم المتميز في تدريس مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . ولتحقيق اهداف الدراسة اختار الباحث مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية في محافظة القنفذة بالطريقة القصدية وقد اختار احد الصفوف عشوائياً عن طريق القرعة ليمثل المجموعة التجريبية والتي تضم (25) تلميذاً وصف اخر بنفس الطريقة ليمثل المجموعة الضابطة يضم (28) تلميذاً . كافأ الباحث ببعض المتغيرات بين مجموعتي البحث منها العمر الزمني والخبرات السابقة والجنس . اسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر اللغة الانكليزية باستراتيجية التعلم المتميز . (الحليسي, 2011: 2 - 149) .

دراسة السعدي 2013 :-

**فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع
الادبي في مادة الادب و النصوص**

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى / العراق . وهدفت الدراسة الى تعرف فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص . ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث قصدياً اعدادية الوجيية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ليمثل فيها طلاب الصف الرابع (ب) المجموعة التجريبية البالغ عددهم (32) طالباً درسوا باستراتيجية التعليم المتمايز وطلاب الصف الرابع (أ) المجموعة الضابطة البالغ عددهم (29) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية . اسفرت النتيجة عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الادب والنصوص باستراتيجية التعليم المتمايز . (السعدي , 2013 , د- ر) .

منهج البحث واجراءاته

اولاً:- اجراءات البحث وتتضمن :-

منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته ومتطلبات البحث الحالي .

التصميم التجريبي للبحث :-

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة باختبار بعدي فجاء التصميم على الشكل الاتي :-

الشكل (1)
التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المستقل	المتغير التابع	البيانات
1	المجموعة التجريبية	استراتيجية التعليم المتمايز	اختبار بعدي
2	المجموعة الضابطة	—	التحصيل + الاحتفاظ

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :-

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية لمحافظة ديالى حسب احصاء المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للسنة الدراسية (2013 - 2014).

عينة البحث :-

اختارت الباحثة قصدياً مدرسة (الموعظة) الابتدائية للبنات في منطقة الكاطون لتمثل تلميذات الصف الخامس الابتدائي شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القواعد باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية وبواقع (30) تلميذة لكل شعبة بعد استبعاد التلميذات الراسبات من كلا المجموعتين علماً ان الباحثة اختارت الشعبتين ليمثلا المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً .

ثالثاً :- تكافؤ المجموعتين :-

اجري التكافؤ بين افراد المجموعتين في العمر الزمني لتلميذات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور وتحصيل الوالدين وكان افراد المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات .

العمر الزمني لتلميذات المجموعتين محسوباً بالشهور :-

عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اظهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في هذا المتغير اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.52) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.000) وبدرجة حرية (58) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على ان المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في العمر الزمني والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأعمار تلميذات المجموعتين

المتغير	التجريبية	الضابطة	المتغير	التجريبية	الضابطة	المتغير	التجريبية	الضابطة
ليست	2.00	1.052	5	124.5	11.1	124.2	3	0
بذ	0		8	6	6	7	0	
دلالة				52.18	7.22	121.86	30	
احصا								
نية								
عند								
مستوى								
ي								
(0.05)								
(								

ب - التحصيل الدراسي للأب :-

يبدو من الجدول (2) ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأب . اذ اظهرت نتائج البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ان قيمة (كا²) المحسوبة (0.86) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7.82) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (3) .

الجدول (2)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

التجريبية	30	7	8	5	10	3	0.86	7.82	غير ذاتية احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	30	10	6	5	9				

ج- التحصيل الدراسي للآباء-

يبدو من الجدول (3) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء . اذ اظهرت نتائج البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ان قيمة (كا²) المحسوبة (1.513) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7.82) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (3) .

* دمجت الخليتان (امي ويقرا ويكتب) في خلية واحدة ودمجت الخليتان (اعدانية ومعهد وجامعة فما فوق) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبحت درجة الحرية (3) 0

الجدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (ك²)
المحسوبة والجدولية

غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	7.82	1.513	3	11	7	5	7	30
				9	6	6	9	30

رابعاً :- تحديد المادة العلمية :-

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها اثناء مدة التجربة بالاعتماد على منهج مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وهي : (اقسام الفعل , الفاعل , المفعول به , المبتدأ والخبر , كان واخواتها , إنَّ وكان) .

خامساً :- صياغة الاهداف السلوكية :-

صاغت الباحثة الاهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات الست المقرر تدريسها خلال مدة التجربة موزعة على المستويات الثلاث الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (معرفه , فهم , تطبيق) .

* دمجت الخليتان (امي ويقرا ويكتب و ابتدائية) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبحت درجة الحرية (3).

سادساً :- الخطط التدريبية :-

اعدت الباحثة الخطط التدريبية للموضوعات الست التي ستقوم بتدريسها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي خلال مدة التجربة بالاعتماد على الاهداف السلوكية للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد قامت الباحثة بعرض خطتين من هذه الخطط على الخبراء * والمحكمين لاستطلاع آراءهم ومقترحاتهم حول صياغة تلك الخطط . احدهما باستخدام استراتيجية التعليم المتميز والآخرى بالطريقة الاعتيادية .

سابعاً :- اجراء التجربة :-

باشرت الباحثة بأجراء التجربة يوم الخميس الموافق 2013/10/24 وانتهت يوم الخميس الموافق 2013/12/5 وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعليم المتميز بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

ثامناً :- اعداد الاختبار التحصيلي :-

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تميز بالصدق والثبات والموضوعية والشمول وذلك بالاعتماد على المادة العلمية التي درستها لأفراد العينة لتعرف الفروق في التحصيل بين المجموعتين . وقد اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية واختبارات الاختيار من متعدد والاختبارات التكميلية وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (30) فقرة ملحق رقم (1).

تاسعاً :- التحليل الاحصائي للاختبار :-

لغرض معرفة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الاساسية , بلغ عددها (100) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (الايلاف) الابتدائية للبنات في

* 00د0 مثنى علوان الجشعمي

00د0 رياض حسين

00م00 قسمة محدث حسين

منطقة الكاطون بعد ان تم التحقيق من اتمامهن دراسة الموضوعات وبعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً. اختارت الباحثة اعلى (27 %) و اوطأها من الدرجات . وقد بلغ عدد التلميذات في المجموعتين لعليا والدنيا (54) تلميذة . وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة وعلى النحو الاتي :-
مستوى صعوبة الفقرة :-

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار , وجد انها تتراوح ما بين (0.22) - (0.45) ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (20) - (80) 0 (Bloom, 1971:66).

قوة تمييز الفقرة :-

عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (0.36) - (0.83) ويرى (Ebel) ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (30 %) فما فوق تعد فقرة جيدة (Ebel , 1972 p : 406).

صدق المحتوى :-

حرصت الباحثة على ان يكون الاختبار صادقاً ويحقق اهداف البحث . لذا استخدمت الباحثة الصدق الظاهري بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

ثبات الاختبار :-

بعد الاختبار ثباتاً اذا كانت النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون, 1981: 30) وحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة (كودر- ريتشاردسون-20) لانها الطريقة الاكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي للاختبار اذا كانت جميع فقراته

موضوعية وتتطلب اجابات محددة (دوران , 1985:165) وقد بلغ معامل الثبات (0.93) وهو معامل ثبات جيد . اذ يعد معامل الثبات مقبولا اذا كانت قيمته لا تقل عن (0.65) (عودة , 1985:154) وبهذا تحقق ثبات الاختبار .

عاشراً :- طريقة تصحيح الاختبار :-

اعطت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفرأ للإجابة غير الصحيحة وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (30) درجة والدرجة الدنيا صفرأ .

الحادي عشر :- تطبيق الاختبار :-

بعد ان اصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية طبقت الباحثة الاختبار على عينة البحث في مدرسة (الموعظة) للبنات في يوم الخميس الموافق 2013/12/5 في تمام الساعة (8.45) وقد كان الوقت موحداً للمجموعتين الملحق رقم (2) .

الثاني عشر :-

اعادت الباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق 2013/12/19 أي بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول لغرض قياس احتفاظهن بالمادة وجرى الاختبار في وقت واحد للمجموعتين . الملحق رقم (3) .

الثالث عشر :- الوسائل الاحصائية :-

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :-

1- الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :-

$$T = \frac{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}{\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2}}$$

(البياتي , 2008 : 202)

2- اختبار مربع كاي (كا²) :-

(ب - ق)²

$$= \frac{\text{كا}^2}{\text{ق}}$$

ق

(عودة والخليلي , 2000: 286)

3- معادلة الصعوبة :-

م

$$= \frac{\text{ص}}{\text{ك}}$$

ك

4- معادلة معامل تمييز الفقرة :-

$$N = \frac{M - M_d}{2/1 K}$$

(النبهان, 2004: 189-197) 0

5- معامل ثبات الاختبار :-

$$R_t = \frac{1 - \text{مج ص خ}}{E^2} \left[\frac{K}{1 - K} \right]$$

(ملحم, 2000 : 283 - 284)

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج :-

يتضح من الجدول (4) ان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز بلغ (24) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بلغ (18.93) وعند استخدام الاختبار التائي لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي هاتين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.783) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.01) في درجة حرية (58) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية التعليم المتمايز وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعتين	الدرجات	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	دالة
التجريبية	30	24	16	4	58	2.01	0.05
الضابطة	30	18.93	7.02	2.65	58	5.783	0.05

وبعد ان أُعيد تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس احتفاظ الطالبات بالتحصيل صححت الاجابات فكان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (23.7) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (17.8) ملحق (3) وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.25) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك فارقاً ذا دلالة احصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثابتة التي تنص على ان " لا يوجد فرق ذو احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية التعليم المتمايز , وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن

المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختيار الاحتفاظ والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ

الدرجات	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الاحتفاظ
التجريبية	30	23.7	9.247	3.041	58	دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05
الضابطة	30	17.8	10.719	3.274	2.25	2.000

تفسير النتائج :-

يمكن ان يعزى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة الى سبب او اكثر من الاسباب الآتية :-

1. قد تكون موضوعات مادة قواعد اللغة العربية تصلح للتدريس باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز اكثر من تدريسها بالطريقة الاعتيادية
2. توفر استراتيجية التعليم المتمايز مناخاً تعليمياً يسوده التعاون بين افراد المجموعة وهذا بدوره يساعد على زيادة التحصيل والاحتفاظ به.
3. ان استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في المرحلة الابتدائية تحديداً يثير رغبة المتعلم ويجعله مندفعاً نحو التطلع لكل ما هو جديد .

الاستنتاجات

1. ان تدرس مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز له اثر فاعل في تلميذات الصف الخامس الابتدائي وهذا ما اثبتته هذه الدراسة .
2. ان استراتيجية التعليم المتمايز اعطت فرصاً متساوية للتلميذات وهو بذلك يعالج مسألة توصيل المعلومات الى الفئات المختلفة بما يراعي الفروق الفردية بين التلميذات .

التوصيات

1. الاهتمام بتدريس مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز .
2. اعداد دورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية حول استخدام الاساليب والاستراتيجيات الحديثة في التعليم ومنها استراتيجية التعليم المتمايز .

المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على التلاميذ الذكور في المرحلة الابتدائية .
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر

1. ابن خلدون , عبدالرحمن بن محمد 1978, المقدمة , ط1 , دار القلم - بيروت 0
2. أبو المكارم , علي 2007, تعليم النحو العربي عرض وتحليل , ط1, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع , القاهرة .
3. بشارة , جبرائيل 1983, المنهج التعليمي , بيروت , دار الرائد العربي.
4. البياتي , عبدالجبار توفيق 2008 , الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية , ط1, دار اثراء للنشر والتوزيع , عمان- الاردن .
5. الحليسي , محيى بن حسن محيى 2011, اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية , جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية .
6. دسوقي , كمال 1988, طرق واساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة , المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم , الدوحة , العدد 118 .
7. دوران , رودي 1985, اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم , ترجمة محمد سعيد حياريني وآخرون, دائرة التربية , الاردن .
8. الزوبعي , عبدالجليل ابراهيم وآخرون , الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل 1981 .
9. السعدي , عماد هاشم محمد 2013 , فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .
10. سمك , محمد صالح 1975 فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

11. عيادة , احمد 2001, قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاعدادي , ط 1, القاهرة , مركز الكتاب للنشر مطابع امون .
12. عبيدات , ذوقان ,و ابو السميد سهيلة 2007 , استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين , دليل المعلم والمشرف التربوي , ط 1 , دار الفكر .
13. عطا , ابراهيم محمد 2006, المرجع في تدريس اللغة العربية , ط 2 , القاهرة , مركز الكتاب للنشر .
14. عطية , محسن علي 2009, الجودة الشاملة والجديد في التدريس , ط 1 , دار صنعاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
15. عودة , احمد سليمان 1985, القياس والتقويم في العملية التدريسية جامعة اليرموك , ط 1, دار الامل , عمان .
16. عودة, احمد سليمان و والخليلي , خليل يوسف 2000, الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية , ط 2, دار الامل للنشر والتوزيع , الاردن .
17. غلوم , عائشة عبدالرحمن 1971, لغتنا والحياة , دار المعارف , القاهرة .
18. كوجك , كوثر بنت حسين واخرون , 2008 , تنوع التدريس في الفصل , دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي , بيروت, لبنان , مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية .
19. ملحم , سامي محمد 2000 , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .
20. ممدوح , سليمان 1988, " اثر ادراك الطالب - المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة

تعليمية فعالة داخل الصف , رسالة الخليج العربي, السنة (8) , العدد (24).

21. النبهان , موسى 2004, اساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط 1 , دار الشروق للنشر , عمان .

22. هرمز , صباح حنا 1989, سيكولوجية لغة الاطفال , ط 1 .

23. Bloom .B.S,Hastings , J.tal.and Madaus G. F.Hand book on , formative and summative Evaluation student , learning ., Newyork . Mc – Graw – Hin ,1971.

24. Eble , Robert ,L.Hssentials of Educational measurer – ments , 2nd ed ., New Jersey ,E Ngle Wood Cliff , prentice – Hall ,1972

25. Morgan .GT.and king R. introduction to fsychology : 3rd . Newyork .MC.Graw Hill.1996.

الملحق رقم (1)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

اولاً:- ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الاعراب الصحيح لما تحته خط فيما يأتي :-

1. العلمُ نورٌ .
أ. مبتدأ مرفوع ب. خبر مرفوع ج. فاعل مرفوع د. خبر منصوب

2. الساحةُ نظيفة.
أ. فاعل مرفوع ب. مبتدأ مرفوع ج. خبر مرفوع د. خبر منصوب

3. زرع الفلاح الارض .
أ. مفعول به منصوب ب. خبر مرفوع ج. فاعل مرفوع د. خبر منصوب

4. سافرَ محمدٌ الى بغداد .
أ. فعل مضارع مرفوع ب. فعل امر مبني على السكون ج. فعل ماضي مبني على الفتح د. فعل مضارع منصوب

5. دافع الجنديُ عن الوطن.
أ. فاعل مرفوع ب. خبر مرفوع ج. مفعول به منصوب د. خبر منصوب

6. ليس العنب ناضجاً.

ب. خبر ليس مرفوع

أ. اسم ليس مرفوع

د. خبر ليس منصوب

ج. اسم ليس منصوب

ثانياً:- ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

1. الفعل الماضي هو فعل

أ. مرفوع ب. منصوب ج. مجرور د. مبني

2. الخبر هو اسم

أ. مجرور ب. مرفوع ج. منصوب د. مجزوم

3. الفعل الذي يفيد التحويل هو

أ. كان ب. امسى ج. اصبح د. ليس

4. الفاعل هو اسم

أ. مجزوم ب. منصوب ج. مرفوع د. مجرور

5. الفعل الذي يفيد التوقيت في الزمن الماضي هو

أ. كان ب. صار ج. امسى د. ليس

6. الحرف الذي يفيد التشبيه هو

أ. إن ب. كأن ج. ليس د. صار

ثالثاً:- اضبطي اواخر الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي من الفقرات :-

1. درس التلميذ الدرس .
 2. اصبح الورد متفتحاً في الحديقة.
 3. الطالب نشيط .
 4. إنَّ النظافة واجبة .
 5. حفظ المؤمن العهد .
 6. احسن الى الفقراء .
- رابعاً:- ضعي ما تحته خط في الحقل المناسب له في الجدول الذي يأتي بعد الفقرات :-

1. اكتب الدرس.
2. السماء صافية .
3. استقبل المدير الوفد .
4. انَّ الوحدة قوة .
5. قرأت سناء القصة .
6. كان المتنبي شاعراً.

الدرس	السماء	الوفد	الوحدة	سناء	المتنبي

خامساً:- املئي الفراغات الآتية بما يناسبها من الفاظ صحيحة الحركات لتكوين
جمل صحيحة :-

1. ان الله _____ خبيرٌ .

(أ- عليمٌ ب- عليمٌ ج- عليمًا د- عليم)

2. حَلَقَتِ _____ في السماء .

(أ- الطائِرَةُ ب- الطائِرَة ج- الطائِرَة د- الطائِرَة)

3. وزع المعلم _____ .

(أ- الجوائِزُ ب- الجوائِزَ ج- الجوائِزِ د- الجوائِزُ)

4. يعبد _____ الله .

(أ- المؤمنُ ب- المؤمنَ ج- المؤمنُ د- المؤمن)

5. أصبح النهارُ _____ .

(أ- مشمسٌ ب- مشمسٌ ج- مشمس د- مشمس)

6. الكلمة الطيبة _____ .

(أ- صدقةٌ ب- صدقةً ج- صدقةً د- صدقة)

ملحق رقم (2)

درجات تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
29	16
25	17
26	20
23	21
23	18
22	20
17	20
29	18
23	21
18	17
19	21
23	15
29	20
25	17
21	19
28	21
29	15
27	16
28	11
24	21
28	23
25	21
25	22
20	21
19	20
18	21
30	16
17	20
23	21
27	19

ملحق رقم (2)

درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ

الدرجة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
24	15	1
26	21	2
18	17	3
29	14	4
30	16	5
21	19	6
23	21	7
25	19	8
26	22	9
27	17	10
24	15	11
20	22	12
21	19	13
19	27	14
22	20	15
27	20	16
26	13	17
23	17	18
26	15	19
18	20	20
29	21	21
30	23	22
21	21	23
23	19	24
25	18	25
22	15	26
19	10	27
20	17	28
27	20	29
24	11	30